

الأصول في النحو

والواو لئلا يلتقي ساكنان .

افْعَلَلَاتُ (اَزْوَ رَرَّتْ) وَابْيَضَّضَتْ فَاِنْ أَرَدْتَ (فُعِلَّ) قَلْتُ أُبْيِضُوضُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاقْوُولُ جَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ وَاوَاتٍ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ كَالْمَدَّةِ كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي (قَوَّوَلَّ) .

قال أبو الحسن : أَقُولُ : وَاقْوُيَلَّتْ لئلا أَجْمَعَ بَيْنَ ثَلَاثِ وَاوَاتٍ فُعَلَلْتُ مِنْ كَلْتُ : كُؤَلَلْتُ وَفُعَلَلْتُ إِذَا أَرَدْتَ الْفِعْلَ : كُؤَلَلْتُ وَلَمْ يَجْمَعْ بِمَنْزِلَةِ بَرِيضٍ . وَبَرِيضٌ لِبَعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَصَارَتْ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ أَصْلَهُ يَأْتِي التَّحْرِيكَ .

سمعنا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : تَعَيَّضْتُ النَّاقَةُ ثُمَّ قَالُوا : عُوَطَّطُ فُعَلَلْتُ